

## المجلس (801) | #شرح\_بلغ\_المرام | الشيخ عبد المحسن

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام من ادلة الاحكام - 00:00:02  
باب الترغيب في مكارم الاخلاق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليكم بالصدق فان  
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق. حتى - 00:00:24  
يكتب عند الله صديقا. واياكم والذنب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرج  
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
رسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:49

ما بعد لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر الاحاديث المتعلقة بالترهيب من مساوى الاخلاق اتى بعدها بهذا الذي هو الترغيب في  
مكارم الاخلاق والترغيب والترهيب يأتي الجمع بينهما يعني في ايات كثيرة واحاديث عديدة - 00:01:19  
واحيانا يقدم الترغيب على الترهيب واحيانا يقدم الترهيب على الترغيب واحيانا يجمع بينهما واحيانا يجمع بينهما يعني في في  
هذا الباب يعني الذي اورده بعد الباب الاول ذكر الترغيب بعد - 00:01:43

الترهيب وذلك ان ان الترهيب فيه ترك امورا محظورة فيكون هذا من التخلية. يعني الخلو من هذه وسلامة من هذه المعايب ثم  
التخلية وهي الاتيان بالامور الطيبة التي حل محل تلك الامور السيئة - 00:02:06

وقد اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث الذي فيه الجمع بين ترغيب وترهيب الترغيب بالصدق وترهيب من الكذب الترهيب صدق  
وترهيب من الكذب وهذا مما جمع فيه من النصوص التي جمع فيها بين الترغيب والترهيب وآآ - 00:02:26  
انه في اوله ذكر الترغيب وفي اخره ذكر الترهيب. والترغيب ذكره بقوله عليكم لان عليكم هذه من صيغة الرغيب يعني الزموا الصدق  
واحرصوا على الصدق. واياكم والذنب يعني اذروا الكذب. وابتعدوا عن الكذب - 00:02:47

ال الحديث فيه الجمع بين الترغيب والترهيب. ومثل ذلك الحديث حديث العنوان ابن سارية المشهور الذي قال فيه الرسول صلى الله  
عليه فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكون بها واعضوا عليها بالنواخذ ثم قال واياكم ومحدثات هذه  
الامور فان كل محدثة بدعة - 00:03:07

وكل بدعة ضالة. فبدأ بالترغيب اولا ثم اتى بالترهيب ثانيا فهذا الحديث مثل ذلك الحديث فيه الجمع بين الترغيب وترهيب وتقديم  
الترغيب على الترهيب. واحيانا يأتي ذكر الترغيب على حدة وذكر الترهيب يعني على حدة - 00:03:27  
وقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالصدق يعني الزموا الصدق واحرصوا عليه وتكونوا صادقين في واعمالكم ان يكون المسلم صادقا  
في اقواله واعماله. ويتحرج الصدق في كلامه ويحذر من ان يعني - 00:03:47

يحصل له يعني شيء يخالف ذلك فيحرص على الصدق ويحافظ عليه ويلتزمه وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هنا فان  
صدق يهدي للبر. والبر هو اه امتثال الاوامر والامتنان بالنواهي. لأن كلمة البر اذا جاءت وحدها فانه يدخل فيها فعل الطاعات  
وترك المعاصي - 00:04:07

ومثلها التقوى اذا جاءت وحدها يدخل فيها من الطاعات وترك المعاشي ولكنه اذا جمع بينهما آفان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى بترك النهيات. تعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى. يعني جمع بينهما - 00:04:33

يجعل البر له ما يتعلق بالطاعات والتقوى ما يتعلق بالمنهيات التي يبتعد عنها ويحذر منها وقال وهنا ذكر البر وحده فيشمل كل ما هو طاعة الله عز وجل وترك لمعصيته فان الصدق يهدي الى البر - 00:04:53

والبر يهدي للجنة يعني يدل على الجنة و يؤدي الى الجنة وينتهي بصحابه الى الجنة. ثم قال ولا يزال الرجل ويتحرى الصدق يعني معناه انه يحرص على التخلق به. وعلى ان الانسان يكون صادقا في اقواله. وصادقا في اعماله - 00:05:13

يرجو ثواب الله عز وجل وكذلك في اقواله يأتي بالصدق ويحذر يعني مما يخالفه حتى يكتب عند الله الضيقه يعني وهي صفة عالية وصفة آرفيعة وهو منزلة الصديقين يعني - 00:05:35

يعني منزلة رفيعة حتى يكتب عند الله صديقا. لانه حرص على الصدق ولازم الصدق وتحري الصدق. فيكتب عند الله وهذه هي النهاية التي يكون فيها لزوم الصدق والحرص عليه وانه يؤدي الى البر والبر يؤدي - 00:05:55

الى الجنة وان الرجل لا يزال يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وعكسه قال واياكم والكذب الكذب فانه يهدي الى الفجور الذي هو ضد البر وهذا جاء من الابرار في نعيم وان الفجار الذي في جحيم. الابرار ضد الفجار - 00:06:15

ذكر الابرار وهذا من ايات الوعيد التي الوعيد الذي ذكر فيها الوعيد والوعيد وقدم فيها الوعيد ان الابرار في نعيم وان الفجار الذي وهنا قال ان الصدق يهدي الى الجنة وان وهذا يهدي او ينتهي بصاحبها الى النار الذي هو الفجور. قال واياكم - 00:06:35

الكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا يعني بصيغة هذه المبالغة وانه من الكاذبين لانه يأتي بالكذب ويتحرى ويحرص عليه - 00:06:58

ويحافظ عليه ما يؤدي به الامر الى ان يكون كذابا الصدق يؤدي الى ان يكون صديقا والكذب يؤدي الى ان يكون كذابا. نعم الصدق يكون في القول والفعل. نعم. يكون في القول باللسان. يعني كونه يأتي بصدق وبال فعل ان يكون صادقا في يعني في - 00:07:18

باعماله وصادق في التوجه الى الله عز وجل واقباله عليه. يعني ليس فيه يعني شيء من مما يخالف ذلك او ينقض وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اياكم والظن فان الظن - 00:07:41

الحادي متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الترهيب. قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. وهذا الحديث مر وفي الباب السابق الذي قبل هذا الترهيب من مساوى الاخلاق وهو الصدق به واوضح به لانه يعني تحذير - 00:08:04

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فان الظن اكذب الحديث. واتى به هنا يعني فيما يتعلق يعني لمقابلة ذلك وهو ان ان الظن منها يكون سيئا ومنهم ما يكون حسنا - 00:08:24

الظاهر والمفهوم من هذا هو ما يتعلق ان الظن يكون اثم وانه اذا كان الانسان يحسن ظن باخيه المسلم فانه يكون يعني في في مقابل ذلك. فيكون فيكون ممودا ولكنه اوضح - 00:08:44

بما يتعلق يعني بالاثم بالذم والترهيب. وقد مر في الباب السابق قبل يعني على الليلة التي قبل الليلة السابقة نعم اكذب الحديث مع انه الحديث ذكرنا فيما مضى ان هذا اكذب الحديث يعني الذي يكون في القلب وفي الظن ثم يعني - 00:09:04

يكون بطن سوء فيكون اكذب حديث النفس. والذي يقع في النفس فيكون هذا اكذبه. الذي هو ظن سيء وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والجلوس - 00:09:30

بالطرق قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالستنا نتحدث فيها قال فاما اذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذن ورد السلام - 00:09:51

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث وقل اياكم والجلوس في الطرق. طرقات التي يشكها الناس لان الجلوس في الطرق قد يحصل منه ايذاء للناس بان يعني يضيق عليهم الطريق يعني - 00:10:11

يكون الطريق يضيق بهم لكونهم حجزوا جزءاً منه والطريق في الاصل انما هو للمارة. وللناشين وليس نسيت الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لهم ما قالوا قالوا مجالسنا ما لا نبذ؟ يعني انهم يتجمعون ويلتقى بعضهم بعض فيكون في - [00:10:33](#) المجالس للمجالس وهذا يفيد بان النهي ليس للتحريم يعني يفهم منه انه ليس للتحريم لانه لو كان للتحريم ما كان لهم ان يفعلوا ذلك.

لكن لما ابدوا له انهم يعني انهم يجلسون يتحدثون وان هذه الاماكن - [00:10:53](#) التي يلتقيون بها ويجتمعون فيها يتحدث بعضهم الى بعض قال يعني فإذا كان يعني لابد من هذا فاعطوا الطريق حقه. فهذا يفيد بان الامر او ان النهي ليس للتحريم. لانه لو كان التحرير لما كان - [00:11:13](#) يعني يجوز لهم ان يبقوا وانما يتركوا هذا المكان نهائيا. لكنهم لما سألوه وقالوا اننا لا لابد من مجالسنا لا نتحدث فيها قال فان ابيتم يعني انكم احتجتم الى ذلك وآآ - [00:11:33](#)

صرتم الى هذا لان حاجتكم دعت الى هذا فانا اعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق؟ قال غض البصر يعني الانسان لا ينظر لمن يمر يطلق بصره في الناس وقد يكون يعني يمر في الطريق نساء يعني اه - [00:11:53](#) فيغض الانسان البصر ولا يشغل نفسه يعني بمطالعة الناس ومشاهدة الناس وانما يغض بصره ويتحدث فيما بينه وبينه دون ان يكون مسرعاً بصره الى الى المارين والذاهبين والآيبين. وكف الاذى يعني - [00:12:13](#)

يؤذى بمعن من ايدائهم يعني بلسانه او اذائهم يعني تطبيق الطريق عليهم واذا كان يترتب على ذلك ضيق الطريق فان عليهم ان الا الا يمكثوا في هذا المكان يعني واذا كانوا يعني يؤدوا ضيق الطريق فيتفرقون يصير مجموعة منهم قليلة في مكان - [00:12:33](#) المعاقين اذا في مكان ولا يلحق الضرر بالناس يعني غض البصر وكف الاذى ورد السلام ورد السلام يعني من يسلم لانه معلوم انه جالس لانه لا يسلم على الماشية ماشي هو اللي يسلم على الجالس يعني اذا سلم احد يرد عليه السلام - [00:13:03](#) لان من ادب السلام ان الماشي يسلم على الجالس. وهم جالسون. فإذا من شأنهم انهم يردون السلام. اذا سلم عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني يتآمرون بالمعروف ويتناهون عن المنكر. واذا رأوا احداً عنده يعني اه نقص او عنده - [00:13:23](#) وخلل نبهوه وقالوا يعني هذا العمل لا يصلح يعني هذا العمل لا ينبغي يعني وكذلك يتذاكرون وينبه بعضهم بعضاً على مشروعة وامور المراقب فيها فيفعلونها فيتأمر بالمعروف ويتناهون عن المنكر فيما بينهم وكذلك ايضاً - [00:13:43](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في حق من يرونهم يعني من يمر بهم اذا كان آآ فيه صفات يعني ينبغي ان ينبهوه عليها وعن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا - [00:14:03](#) يفقهه في الدين. متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيراً البقية بالدين يعني هذا فيه بيان يعني اهمية الفقه في دين الله عز وجل والفقه في دين الله انما هو علم الكتاب والسنة - [00:14:31](#)

وما يؤخذ من الكتاب والسنة. هذا هو الدين لان الدين هو كتاب وسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة للعرفان. فما جاء في كتاب الله وسنة رسوله هو الدين. والدين ما يؤخذ من الوحي. والوحي هو كتاب وسنة - [00:14:50](#) كتاب اه متبع بتلاوته والعمل به وسنة متبع بالعمل بها. وكل منها من عند الله عز وجل. فالكتاب من عند الله والسنة من عند الله كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كثيراً ما يقول امرت بهذا ونهيت عن كذا - [00:15:06](#)

والامر الهدى له هو الله والنهاي له هو الله سبحانه وتعالى. يعني يكون آآ يعني شأن المسلم ان يكون يعني يعني على هذه الطريقة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر واذا جلس - [00:15:29](#)

يعني فيكون لجلوسه فائدة وهي انه ينفع غيره. ومن المعلوم ان الامر معروف والنهي عن المنكر صدقة وهي من جملة صدقات وهو صدقة على الامر وصدقة على المأمور. لان الامر يفعل - [00:15:49](#) امراً يُؤجر عليه فيكون صدقة على نفسه. والمأمور يدل على خير فيكون صدقة متعددة. فهو يكون لازماً متعددة يعني ملازماً لان

الفاعل يعني الامر يؤجر على ذلك لانه فعل خيرا ودل على خير - 00:16:09

ومن دل على خيره فله مثل اجر فعله كما قال ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا يعني المأمور او المنهي يعني يستفيد فيكون النفع عاصرا ومتعديا. قاصرا على انماط يعني يحصل له ويتعدي نفعه الى غيره. وهناك - 00:16:29

كصدقات يعني هي هي في حق المتصدق فقط ولا يتعدى مثل كونه بكل تهليلة صدقة وفي تسبيحة صدقة لأن هذا شيء قاصر لا يتعدى ولكن بالمعروف والمنهي عن المنكر هذا يتعدى فيكون للأمر - 00:16:49

المأمور وللنافي وللنهي. نعم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. اخرجه ابو داود والترمذى وصححه - 00:17:09

ثم ذكر هذا الحديث عن أبي الدرداء ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق وذلك لأن فيه الاحسان الى الناس يعني حسن الخلق يعني فيه احسان الى يعني كل من يلقاءه - 00:17:32

يحسن اليه يعني اذا كان عنده اخلاق كريمة وصفات حميدة فان نفعه يعم وفائدته كثيرة يعني تحصل كل من يلقاءه وكل من يتصل به يعني لهذا قال ما من شيء في الميزان اثقل يعني الاعمال توزن - 00:17:48

ومن اثقل ما يكون في الميزان حسن الخلق. وذلك لعموم يعني آآ العموم نفعه ولعموم الفائدة تحصل لكل من يلقاءه وكل من يتصل به فانه يستفيد من اخلاقه. يعني بان يتخلق بأخلاقه - 00:18:08

او يحرص على التصوير بأخلاقه وهو ايضا يعني يجد الناس في اخلاقه ما يرتأحون معه وما يحبون لقيه ويحبون الاتصال به والقريبي منه وهذا فيه دالة على الميزان وزن الاعمال - 00:18:28

وان الاعمال توزن وان وانها وان كانت اعراضا فانها تقلب الى اعيان وتكون يعني آآ تكون الاعيان توضع في الميزان قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذا كلام هذا ذكر ولكنه يجعله الله احيانا وتوضع في الميزان وتكون وثائق ثقيلة في - 00:18:48

اذا ما من يعني ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحباء من - 00:19:12

الايام متافق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو قوله الحباء من الايمان. وهو قطعة من حديث طويل في بيان شعب الايمان يعني معناها الحياة من الايمان شعبة من شعب الايمان. قال الامام بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن طريق - 00:19:30

والحياة شعبة من الايمان. وذكر الحباء لانه يعني آآ فيه آآ الحباء من الله والحياة من الناس فيستحب من الله يعني فلا يراه يعني حيث نهاه وانما يراه حيث وجده يعني - 00:19:50

عند الاوامر ممثلا وعند نواهي متزجرا مبتعدا فلا يراه الله يعني حيث نهاه يعني معناه لا يرى واقعا بالمعاصي ويراه حيث امر متلبسا بالطاعات واخذا بالطاعات فيعني فالحياة خلق كريم - 00:20:10

الذي يعني يستحب من الله عز وجل ويستحب من الناس يعني معناه ان انه على حالة حسنة ومقابل ذلك الحديث الذي سيأتي انما مما ادرك الناس من من انما ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب - 00:20:30

احرصنا ما شئت يعني في هالحياة يأتي بخير وعدم الحياة يأتي بالشر. نعم وعن أبي مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان مما ادرك - 00:20:50

الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب فاصنع ما شئت. اخرجه البخاري. وقد ذكره بعد هذا الحديث يعني ان هذا فيه ترغيب وهذا فيه ترهيب. لأن الاول فيه تغريب وهو بناء الحياة يعني كله خير ولا يأتي الا بخير - 00:21:09

وهو شعبة من الايمان وضد ذلك الذي لا يستحب فإنه لا يبالي. ويفعل ما يشاء لانه ما عنده حباء يمنعه لا يستحب من الله ولا يستحب من الناس ان مما ادرك الناس بكلام الموت الاولى اذا لم تستوع ما شئت فاصنع ما شئت. يعني ان هذا مما - 00:21:29

اتفقت فيه الشرائع وان هذا ليس من خصائص خاصة بهذه الشريعة بل هي موجودة موجودة في في الشرائع السابقة ان مما ادرك من

كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني وليس معنى ذلك ان الانسان المأمور وانما هذا هو شأن. هذا هو - 00:21:49  
الانسان الذي لا يستحي انه يفعل ما يشاء. لكن ليس معنى ذلك انه مأمور بان يصنع ما يشاء يعني مثل قوله قل فمن شاء فاليلوم ومن شاء فليكفر ليس معنى ذلك انسان مخير وانه مأمور بهذا وهذا وانما يعني طريق الحق - 00:22:09  
اقوامه وطريقة الشر واظح والذي يقدم على الحق يقدم على بينة هو الذي يقدم على الشر يقدم على بينة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن القوي - 00:22:25

خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:22:45

وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المؤمن القوي خير واحد الى الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير - 00:23:05

المؤمن القوي خير واحد المقصود القوة في الايمان. القوة في الاعمال الصالحة وليس معناها قوة الجسد واستعماله في يعني لا تعودوا لانتفعوا صاحبها في الدار الاخرة. وانما مقصود القوة في في الايمان والعمل. يكون الانسان قويا في ايمانه - 00:23:22  
قويا في اعماله الصالحة يعني يأتي بالاعمال الصالحة بانشراح يعني حرصا عليها وقدرة عليها وهذا يعني مقابله ما جاء في الحديث ان قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. لأن من الناس من تكون عنده - 00:23:42

وعافية ولكن يستعملها فيما يعود عليه المضر يعني هذا الحديث يعني مقصود القوة قوة الايمان والعمل الصالح. وليس قوة اللعب وقوة ال�زل وما كذلك فان هذا لا ينفع في القبر. يعني هؤلاء الذين يشغلون انفسهم باللعب والهزل. ويشغلون انفسهم لعب الكرة. وما الى ذلك - 00:24:02

ينتفعون في قبورهم من هذا العمل. هذا العمل ما ينفع في القبر. الذي ينفع في القبر الايمان بالله والعمل الصالح. والتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة المؤمن قوي يعني قوي في ايمانه وقوي في عبادته وطاعته لله عز وجل خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف في ذلك. لأن الناس - 00:24:26

يتفاوتون في العمل منهم من يكون عنده قوة ونشاط ومنهم من يكون عنده عمل صالح ولكن غيره اقوى منه ودون غيره ثم قال وفي كل خير يعني هذا عنده خير وعنه خير لكن بعضهم احسن من بعض وبعضهم افضل من بعض - 00:24:46  
ثمان هذا الحديث جاء فيه ذكر الخير مرتين والخير يأتي واحيانا يراد به الخير ضد الشر. واحيانا يراد به افضل التفضيل الذي هو كذا خير من كذا وهذا افضل من كذا. وقد جمع في هذا الحديث - 00:25:06

آآ يعني الخير يعني ايه؟ المؤمن القوي خير واحد الى الله هذا يفعل تفضيه يعني خير اخير وافضل من المؤمن الضعيف او من الضعيف. وفي كل خير يعني هذا خير ضد الشعب - 00:25:26

يعني هذا الخير اللي جاء في الاخير هي ضد الشر فجمع في هذا هذه الجملة بين معنوي الخير. المعنى الذي هو فعلته والمعنى الذي هو الخير المقابل للشر ومثل ما جاء في هذا الذي جاء في هذا الحديث يشبه ما جاء في القرآن الكريم في اية الانفال يا ايها النبي آآ يا - 00:25:43

ايها النبي يا ايها النبي آآ قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم ان يعلم له في قلوبهم خيرا هذه ضد الشر. يأتيكم خيرا مما اخذ منكم. يعني هذه بمعنى افضل التفضيل - 00:26:09

يعني بهذه الاية جمع فيها بين الخيرين يعني خير تفضيل وخير مقابل الشر والاية وهذا الحديث الذي بمعنى فيه ما في الاية من الجمع بينهما. المؤمن القوي خير واحد الى الله منهم اليه وفي كل غيره - 00:26:26

ثم بعد ذلك ارشد الى ان الانسان يحرص على الاعمال الصالحة وانه يبذل وسعه بالاعمال الصالحة ويجتهد بالاعمال الصالحة ويأتي بكل ما ينفعه ودنياه. قال احرص على ما ينفعك. يعني خذ بالأسباب - 00:26:45

معناها خذ بالأسباب التي تنفعك والتي تؤدي الى نفعك. احرص على ما ينفعك لكن الاخذ بالأسباب ليس هو كل شيء. هناك شيء وراء

الاقل بالأسباب. وهو توفيق مسبب الاسباب ولهذا قال بعده واستعد بالله. تجمع بين الامرین - 00:27:03

يأخذ بالأسباب وتستعين بالله تأخذ بالأسباب وانك تفعل ما تقدر عليه من الوصول في الاجز بالأسباب المشروعة ودعاء وتسأل الله عز وجل ان ينفع بالأسباب فالانسان اذا اراد ولد يتزوج اخذ بالأسباب - 00:27:25

وليس بمجرد الزواج يجي الولد هناك شيئا وراء زواج. وهو توفيق الله ويعني آآ حصول الخير من الله عز وجل فلهذا يجمع الانسان بين الامرین يأخذ الاسباب ويستعين لا ويسائل مسبب الاسئلة وينفع بالأسباب - 00:27:45

يعني يأخذ بالأسباب فيتزوج ويدعو مسبب الاسباب فيقول رب لي من الصالحين. رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وانت خير الواردين فيأتي بالسبب ويأتي للمسبب وهذه القطعة من الحديد - 00:28:05

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز لانها العجز ضد الحرص وضد النشاط والعجز يعني مقابل يعني الكيس. وللهذا جاء في الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. حتى نشاط النشيد - 00:28:25

كسل الكسل بقضاء الله وقدره ونشاط نشيط بقضاء الله وقدره. هذا يحصل منه نشاط ومقدار وهذا يحصل منه كسل وهو مقدر. احرص على ولا تعجز لانه لا تعجز في مقابل الحرص - 00:28:47

مقابل الحرص الذي مأمور ب فعله. الحرص يعني على ما ينفع. قال ولا تعجز؟ يعني لا تقصير ويحصل منك العجز والكسل والخمول والخور وانما اخذ بالأسباب ولا آآ تعجز واترك يتأنسون عليك العجز وتترك الجد والاجتهاد والاخذ بالأسباب التي تعود عليك - 00:29:03

فإن أصابك شيء يعني أنت إذا بعدت الأسباب وفعلت الشيء اللي تقدر عليه وأصابك شيء ما حصل لك إلا الشيء الذي تريد فلا تعترض على قضاء الله وقدره فلا تقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا - 00:29:30

لو اني فعلت لكان كذا وما الذي يدرريك انك كذا وفعلت لكان كذا وكذا ما شاء الله كان وما لم يشهد لا يعلم الغيب إلا الله والناس يعلمون الغيب بأمرین اثنین - 00:29:47

الواقع فإذا وقع شيء عرفنا بأنه مقدر لانه لو لم يقدر ما وجد لولا نقدر ما شاء الله كان كل شيء شاءه الله لا بد ان يكون فإذا وجد شيء علمنا بأنه مقدر وسبق به القضاء والقدر. ولو لم يكن - 00:30:01

وقدر ما وجد وما لم يشاً لم يكن الشيء الذي لم يشاهدننا لا يمكن ان يوجد فإذا قوله لو اني فعلت لكان كذا وكذا يعني لا لا مو ذهب الى الله عز وجل - 00:30:19

يعني فعل الأسباب يعني اذا وجد له المسبب وراءه ما شاء الله كان. واذا لم يحصل ذلك فلم يسبق لم يسبق قضاء الله وقدره به فانه لا يقوى. ما شاء الله كان وما لم يشاء. يعني عقيدة من السنة والجماعة في باب القدم منية على كلمتين - 00:30:36

ما شاء الله كان ومadam شأنه. كل شيء ان شاء الله لابد من وجوده. وكل شيء الا من شاء الله لا يمكن وجوده. وقلت ان معرفة القضاء والقدر يعرف بها - 00:30:58

امرين بال الواقع يعني وهو الوجود مثل وجودنا الان في هذا المكان في هذه اللحظة الله قدره. سبق به القضاء وقدره. لو لم يقدروا ما حصل ان نجتمع في هذا المكان في هذا الوقت - 00:31:08

وفي هذه هذه في هذه الحال لكنه سبق القضاء والقدر فوجد والشيء الذي لا لم يسمح بقضاء وقدر لا يمكن ان وللهذا قال وما لم يكن. قال يعني في عقيدة المسلمين ما شاء الله كان وما لم - 00:31:21

كل شيء لم يقدر الله فلا يمكن وجوده فما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم تشاً لم يكن فما شاء الله كان والا ما شاء العبد وما يشاء العبد اذا لم يشاء الله فانه لا يكون - 00:31:43

فما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم تشاهد لم يكن. ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. فان أصابك شيء يعني ما حصل لك شيء اللي تريده. ما تقول لو اني فعلته - 00:32:01

كذا وكان كذا تشتل في تجارة فتخسر. تقول والله لو اني ما دخلت هذه الزيارة ما حصل لي هذا الشيء هذا شيء هذا اعتراض على

قضاء الله وقدره وكلام في القضاء والقدر يباطل وبغير حق - 00:32:14

فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل هذا الذي حصل هو المقدر وما شاء الله كان ولا يقول له اني فعلت لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. لو فيها اعتراض على القدر - 00:32:30  
يعني لو اني فعلت لكان كذا وكذا يعني هل تفتح عمل الشيطان ولو يعني اه في ما اذا كانت اه اعتراضا على قضاء الله وقدره لا شك انها مذمومة. لكنها قد تأتي - 00:32:53

يعني لامور يعني يصير محمودة لو استقبلته من امري ما استدبرت تماسك في الهدي. قال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت. يعني لو كنت الان في ذي الحليفة - 00:33:10

وكل شيء امامي لاحرمت بالعمره. وصرت ممتعلاً لكنه ساق الهدي ومن ساق الهدي يلزمها ان يبقى على احرامه حتى ينحر هديه يعني يوم النحر فان لو تفتح عمل الشيطان يعني الانسان يدخل الانسان على على الشيطان على اللسان ببذر هذه الاساليب - 00:33:24  
لواني فعلت لكان كذا وكذا. وما الذي يدركنا كذا؟ ما شاء الله كان وما لم يكن. نعم وعن عياض بن حمار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله اوحى - 00:33:49

الى ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه مسلم ثم ذكر هذا الحديث في التواضع وهو من الصفات الكريمة والأخلاق الكريمة وان الانسان يعني يكون متواضعا - 00:34:07

فلا يتکبر ولا يترفع ولا يعني يفخر يعني على غيره. وإنما يكون متواضعاً يعني وهذا هذا شأن يعني من يكون عنده يعني صفات حميدة وصفات طيبة وعندہ منزلة رفيعة - 00:34:27

يعني تواضع يتواضع يعني يكون متصل بهذا الخلق الحميد. خلق طيب الذي هو التواضع. ورسول الله اوحى اليه ان تواضعوا يعني معناه اوحى اليه بان يأمر الناس بالتواضع. وان يحرضهم ويراقبهم بالتواضع. يعني حتى - 00:34:47

يعني الفائدة التي ترتب على التواضع انه لا يبغي احدنا لاحظ ولا يفخر احد على احد لا يبغي عليه بان يعتدي عليه ويكون يعني ظلم متعدى ولا يفخر على احد بان يعني يزعم ويدعى ان يعني ان له منزلة على غيره وانه - 00:35:08

ان يكون ارفع من غيره فيفتخرون على غيره يعني بصفة فيه وانما عليه ان يتواضع حتى مع وجود الصفات الحميدة  
الانسان يتواضع ويعني تواضع من اسباب الرفعة. التواضع من اسباب الرفعة. وان الله تعالى يرفع المتواضع. كما ان -  
00:35:33  
متكبر لانه يعني يكون مخذولا وقد جاء ان المتكبرين يحنون كامثال الذر مما كانوا يتذمرون في الدنيا ويتعاظمون يأتون في الآخر  
كانت اهل الذر. لصغرهم وهاونهم واحتقارهم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من رد ع  
00:35:57  
عرض أخيه بالغريب -

رد الله عن وجهه النار يوم القيمة. اخرجه الترمذى وحسنه. ولا حمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه وهذا فيه الترغيب في الرد عن العرض وان الانسان اذا نيل من عرض انسان وهو يسمع ورد عن عرظه واثنى - 00:36:28

عليه وبين ما فيه من الخير يعني يعني فيكون بذلك يعني احسن الى ذلك الغائب وان وانه ذكره بغير يعني في مقابل ذكر غيره بشرط. بذكر غيره له بسوء. يعني فيرد عن عرضه وي يعني - 00:36:50

يعني ما يعلمه من صفاته الكريمة وان يعني وفي ذلك يعني تنبية للذى تكلم انه لا يأتي بالغيبة وانه يبتعد عن غيبة ولا يذكر اخاه  
يعنى بما يسوءه في غيبته لانه سبق ان مر - 00:37:10

ان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره قيل ما الغيبة يا رسول الله؟ قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه ما اقول؟ قال ان قال ان  
كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بعثه - 00:37:30

اما كان هذى تقوله فيه كذب عليه فهذا بهتان. واما كان فيه فانك ذكرته يعني بسوء. وكان من من حقك انك لا تذكره الا في الحالات المستثنية التي سبق ان عرفنا مثل التعريف وآآ 00:37:46

عند القاضي شهود عند ما يشهدون يجرحهم المدعي عليه وكذلك يعني انسان اشتهر يعني بوصف والعرج يعني او او عند القاضي

والمفتي وظلمني فلان وعمل لي فلان كذا نعم من رضي عن عرض أخيه - 00:38:06

من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيمة يعني هذا جزاء من جنس العمل. العمل رد والجزاء رد يعني رد عن عرض أخيه رضي الله عن وجهه النار يوم القيمة. نعم - 00:38:29

وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نقصت صدقة من قال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله - 00:38:44

اخوجه مسلم ثم ذكر هذا الحديث وفيه ايضا فضل تواضع وان من تواضع لله رفعه الله من حصل تواضع فانه يرفع ويكون في رفعته وعلوه الخلاف المتكبر فانه ذلك ينقصه ويكون يعني يعني متصل - 00:39:04

الهوان حيث يحشر يعني كمثل الذر. متكبرون يشعرون كأمثال الذر يعني ولا وهنا قال اه والحديث ما نقصت صدقة ما نقص صدقة من مال الصدقة لا تقصص المال وانما تكون سببا في نماءه - 00:39:24

تكون سببا يعني في نماءه. وان الله تعالى يجازيه. يعني من يتصدق بان يخلف الله يخلفه الله وشيفه يخلفه وهو خير الرازقين. فيعني يأتي بالخلف يأتي بالخلف والحديث الذي يقول اللهم اعطه منفعته اه - 00:39:48

خلف واعط ممسكا تلها يعني فالذي ينفق يأتيه القلم ويأتيه العوظ من الله عز وجل يعني ما نقص صدقة من مال وانما هي تزيد تزيد في نماءه وتزيد في اجر صاحبه عند الله عز وجل - 00:40:08

فائدة نبوية وفائدة اخروية فائدة دنيوية بان تكون سببا في نماء ماله وفائدة كروية بان يكون سبب في توابه وحصول الاجر من الله سبحانه وتعالى وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة. يعني كون الانسان - 00:40:28

مع القدرة فان هذا يعني يرفع من شأنه. ويزيد عزا لانه يعني عفا ان يعني من هو قادر عليه فيكون ذلك سببا في عزه وسببا في رفعته ومن تواهب عن الله ومن تواضع لله رفعه الله - 00:40:53

وعن عبدالله بن سلام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ايها ناس افسحوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيا مدخل الجنة - 00:41:13

ابي سلام اخرجه الترمذى وصححه. فما ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن سلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم اول ما قدم يعني الناس استقبلوه عليه الصلاة والسلام فنظر اليه ولما رآه قال عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب - 00:41:36

فيعني يعني ان من الناس من يدعى النبوة ويكون كذابا ومن الناس من يدعون انهنبي ولكن لما طلع لما رأى وجه وسلم رآن وجهه ليس بوجه هذا. وكان ما قاله للناس افسحوا السلام يا ايها الناس افسحوا السلام. يعني افسحوا السلام بينكم - 00:41:56

اظهروا ليكن شأنكم بينكم السلام. ولهذا جاء يعني المتهاجرين يقبلوا يرثروا هذا يجبروا هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام وخيرهم الذي يبدأ بالسلام. فافسحوا السلام افسحاء السلام هو يعني بذلك للمعرفة ولغير معرفة. لمن تعرف ولمن لا تعرف - 00:42:17

يعني تسلم على من تعرف ومن لا تعرف وهذا دعاء اه افسحوا السلام واطعموا الطعام يعني يبذل الانسان الطعام والاحسان الى الناس يعني سواء يعني يطعم المحتاجين يطعم الضيوف وما الى ذلك. يعني الطعام لمن هو بحاجة اليه. واطعموا الطعام - 00:42:42

الارحام يعني هم الاقارب صلتهم هذه يعني من افضل الاعمال واجل الاعمال ويعني عقارب الانسان هم اولى الناس ببره واحسانه وهذا جاء في الحديث ان الصدقة على القريب صدقة في موصلة - 00:43:10

يعني صدقة لانها على محتاج وصلة لانها فيها صلة رحم. جمعة فيها بين الحسينيين وهي آآ صدقة وصلة الرحم وصلوا بالليل والناس نيا مصلوا بالليل والناس نيا مصلوا بالليل يعني كما هو معلوم فيها من الامور المستحبة - 00:43:30

يشهد في الامور الواجبة ولكنه جاء يعني في الحديث الصحيح ان الانسان اذا حافظ على العشاء وعلى الفجر يكون بأنه قام الليل كله كما جاء في الحديث الصحيح من صلی مع من صلی الصبح من العشاء في جماعة فكأنما قام - 00:43:53

ومن صلی الفجر في جماعة فكما قام الليل كله يعني معناه النصف الاول صلاة العشاء والنصف الثاني صارت الفجر فيكون الاجر يعني

قيام الليل لكن يعني قيام الليل هو مستحب يأتي الانسان بما امكنته منه سواء في اوله او في وسطه - 00:44:13  
او في اخره ولا شك ان هذا يعني من الامور المستحبة وهي من افضل الاعمال ومن افضل القربات التي يتقرب الى الله عز وجل فيها  
بعد بعد الفرائض لان خير الصلاة يعني بان صلاة الليل قيام الليل وافضل الصيام بعد رمضان صيام شهر - 00:44:33  
المحرم كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدخل الجنة بسلام يعني انكم اذا فعلتم هذه الحال فعلتم  
الاسباب لتدخلكم الجنة وانت سالمون ما يحصل لكم يعني شيئا من من الافات - 00:44:56

من العقوبة ومن وانما تحصنه الجنة وانت سالمون دار السلام بسلام وعن تميم الداري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم الدين النصيحة ثلاثة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:45:12  
وعامتهم اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث ادين النصيحة عن تميم ابن اوس الداري وفي صحيح مسلم ليس فيه ذكر الثالث وانما  
جاءت يعني في مستخرج ابي عوانة على صحيح مسلم. والا فان المسلم ليس فيه ذكر الثالث. وانما هو بدون ذكرها. قال الدين  
والنصيحة - 00:45:42

قال لمن يا رسول الله يعني ما في ذكر تكرار قال الدين النصيحة وكلمة الدين النصيحة يعني مبتدئ وخبر يدل على عظم شأن  
النصيحة وان الدين كانه محصور في النصيحة مثل الحج عرفة ببيان اهمية الوقوف بعرفة - 00:46:05  
الحج يعني عرفة يعني معناه ان الحج اعظم اركانه يعني عرفة لانه اذا فات الحج اما غيره من اركان فانها لا تموت تتدارى  
تتدارك والوقوف هو الذي يفوت اذا اذا طلع الفجر من يوم من ليلة العيد - 00:46:24

ولم يكن الانسان وصل الى عرفة فانه يعني يكون بذلك فاته الحج ولا يحصل الحج في ذكر سهل ولهذا قال الحج عرفة حج عرفة هنا  
قالها الدين النصيحة يعني معناه كأن الدين نصيحة يعني بين اهميتها وعظام شأنها وعظيم نفعها - 00:46:44  
والصحابة رضي الله عنهم لما قال دين النصيحة ذكر ان لعرفوا اهمية النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ لم تكون النصيحة؟ قال لله  
ونصيحة لله تكون يعني الاتيان بالعبادة على الوجه الذي شرع الله والابتعاد عن الشرك والامتنال الاوامر واجتناب النواهي -  
00:47:07

والاتيان بكل ما هو طاعة لله ورسوله عليه وسلم والابتعاد عن كل ما هو معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم.  
كل هذا يدخل في آآ يعني النصيحة - 00:47:28  
لله عز وجل النصيحة يكون بالخلاص العبادة له والابتعاد عن الشرك وامتنال الاوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار وان  
تكون العبادة لله وفقا لما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو النصيحة له. والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم يعني  
تعظيم - 00:47:38

وتقريره ومحبته محبة تفوق النفس والمال يعني والولد يعني تنفذ الاوامر بنواهيه وتصدق اخباره يعبد الله الا طبقا لما جاء به  
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لله ولكتابه كتاب القرآن. وذلك العناية به - 00:47:59  
والحرص على قراءته وتدبر معانيه والعمل بما جاء فيه من الاوامر والانتهاء عن ما جاء فيه من النواهي وتصديق ما جاء فيه من  
الاخبار يعني الى كتابه ورسوله ولائمة المسلمين. اللي هم الولاة ولادة المسلمين. وذلك بان ينصح لهم ويحب لهم الخير ويحب ان -  
00:48:28

يعني يقوموا باعمالهم على الوجه الذي يرضيه. وان يحصل منهم يعني الاحسان الرعية في اي وجه وجوه الاحسان ولعامة وعامتهم  
يعني اللي فيهم الرعية. لان فيه الرعاية والرعاية الرعاية هم الولاة - 00:48:53

الذين هم المتولى عليهم وذلك بان يعني ينصح لهم بمحبة الخير لهم دلالتهم على الخير وامرهم بالمعلوم ونهيهم عن المنكر وايصال  
كل خير اليهم اه وسلماتهم من اي شر يمكن ان يصل من الانسان اليهم. النصيحة قال لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله  
00:49:13

ولائمة المسلمين وعامتهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكثر ما يدخل ان تقوى الله

وحسن الخلق. اخرجه الترمذى وصححه الحاكم. ثم ذكر هذا الحديث في هاتين الخصلتين تقوى الله - 00:49:43

تقوى الله يعني وهو كما عرفنا التقوى اذا جاءت مفردة تشمل الاوامر والنواهي والبر اذا جاء مفرد يشمل الاوامر والنهاي نواهي هنا جاءت التقوى مفردة ليس معها البر تشمل امثال كل مأمور به والانتهاء عن كل منه عنه - 00:50:07

يشمل الاوامر والنواهي لانها جاءت مفردة. تقوى الله ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية. تقيه منه وذلك بامثال والدنا بالنواهي. هذه الوقاية ان ينفذ الاوامر ويتجنب النواهي هذا تقوى الله ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية منه وذلك بامثال اوامر واجتناب النواهي - 00:50:29

وحسن خلق يعني الذي هو معاملة الناس المعاملة الطيبة ومخالقة بالاخلاق الحسنة ومر بنا الحديث انه اتقى يعني ما يكون حسن خضر يعني افقه ما يكون في الميزان حسن الخلق ومخالطة الناس معاملتهم معاملة طيبة - 00:50:53

يعنى هذه من اجل الاعمال وافضل الاعمال. وقد ذكر هذين الامرین في الحديث الآخر الذي قال للنبي اوصني قال اتق الله حيثما كنت واتي الحسنة حسنة السينة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن - 00:51:14

فذكر هذا الذي جاء في الحديث وهو تقوى الله وكذلك مخالقة الناس وخلق حسن. ثم ذكر فيما يتعلق بالانسان بينه وبين ربه انه اذا وجهته سينة فانه يأتي بالحسنة بعدها حتى تمحوه الحسنة بسينة - 00:51:30

من الحسنات يذهبن السينات. فإذا هذا الحديث فيه هاتان الخصلتان يعني انهم يعني من من افضل الاعمال واجل الاعمال اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق. يعني هذا هذه الاسباب يعني من اسباب تقوى الله وحسنها فهذا هو هي الاسباب التي تدخل الجنة - 00:51:50

اصحاب الجنة يعني هذى من اكبر الله عز وجل تشمل اوامر واجتناب النواهي مع ان حسن الخلق داخل في التقوى. نعم؟ لا شك انه مأمور به. لكن لمن هذا يعني اه يتعلق - 00:52:14

بحق الله وهذا يتعلق بحق الادمية او حق غيره من الناس وعنده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انكم لا تسعون الناس - 00:52:34

اماكم ولكن ليس لهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق. اخرجه ابو يعلى وصححه الحاكم ثم ذكر هذا الحديث انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليس لهم منكم آآ بسط الوجه بسط الوجه وحسن الخلق - 00:52:52

لا تسعون الناس باموالكم يعني لا يعني يحصل منكم ان تستوعبوا الناس وتوصلوا اليهم المال لكثرة الناس وقلة المال الناس كثيرون من القليل فانت لم تستوعبوا لهم وان تعطوهם يعني كما تشاءون. فالناس كثير وما قليل. مهما يكن الانسان في ماء بيده - 00:53:14  
فانه لا يسع الناس وانما يصل الى بعضهم. ولكن الذي يسعهم والذي يمكن انه يعني يبذل لكل احد بس الوجه وحسن الخلق يعني هذا هو الذي يكون لكل من لقيت كل من لقيت تحسن اليه ببساطة بساطة وجهك - 00:53:40

وحسن خلق وحسن يعني خلق يعني هذا يعني كل من لقيته يستفيد منك هذه الفائدة لكن كل من لقيته تعطيه يقضي المال ولو كان كثيرا لا تسعوا والحديث ضعيف يعني في ولكن يعني معناه صحيح. يعني - 00:54:02

ال الحديث فيه رجل متزوج وهو عبد الله ابن سعيد المقبوري يعني هو غير صحيح ولكنها معناه اي الناس لا يسعون الناس باموالهم لأن الناس كثير والمال قليل واما حسن الخلق وطلقة الوجه فان كل من لقيه يمكن ان يحصل منه هذه الفائدة. نعم - 00:54:23  
وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن مرآة المؤمن اخرجه ابو داود بأسناد حسن. ثم ذكر هذا الحديث المؤمن مرآة المؤمن. المؤمن - 00:54:50

مرآة؟ نعم. المؤمن. يعني انه كالمرآة له فكما ان الانسان عندما يقف على المرآة يعني يرى وجهه ويعرف ما فيه يعني مما يحتاج الى يعني قد يكون فيه شيء يعني يحتاج الى ازالة. يعني بان فيه وسخ او شيء من من ذلك. فيعني الانسان يعرف ذلك اذا وقف عند - 00:55:08

والمؤمن مرآة أخيه يعني اذا رأى فيه نقص ورأى فيه عيب يعني عيب يعني ينبهه على ذلك ويأمره بالمعروف وينهى عن

المنكر يعني لكن ليس يعني ان ان هذا يتعلق عند النظر بمرأة وانما يعني - 00:55:33

من له كالمرأة وليس ذلك انه يعني عندما يضرب المرأة يعني يتذكر هذا الشيء ويقول ان المؤمن من مرأة يعني لانه يعني عندما النظر في بل دائمًا وابدا يعني لكنه يعني شبه ذلك - 00:55:54

لان الانسان اذا وقف امامها يعرف ما في وجهه ولكنه اذا كان ما عنده مرأة والانسان يراه فاذا رأى في نفسه او في وجهه شيء يحتاج الى يعني الى ايه؟ الى ازالة او - 00:56:14

صح نحتاج الى يعني ازالة فانه ينبهه وكذلك ايضا فيما يتعلق بالطاعات والمعاصي والاوامر والنواهي عنده خللا ورأى عنده نقصا فانه يكون عونا له على الخير ودليلًا له على الخير ومن دل على خيره - 00:56:29

فله مثل اجر فاعله وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن الذي خالطوا الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. اخرجه ابن - 00:56:49

باسناد حسن وهو عند الترمذى الا انه لم يسمى الصحابى. ثم ذكر هذا الحديث يعني هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على ذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم يعني هذا في - 00:57:13

خلطه العزلة ايهما اولى الفرصة يعني اذا كان يترتب عليها مصلحة لا شك انها اكمل واولي. لان فيها يعني صبر وفيها احتساب وفيها امر بالمعروف ونهي عن المنكر ويعني افاده لانه غير فاذا كان سيحصل منه يعني - 00:57:36

الامور فهي خير من العزلة. واذا يعني ما عنده ما عنده صبر ولا عنده القدرة يعني على ان يأتي بهذه الامور فان العزلة ستكون خيرا له لكن يعني الانسان يعني العزلة هي مقدمة على غيرها يعني في - 00:58:00

حصول كون الانسان يصبر ويعني يحصل في الافادة ويحصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة على الخير لان المحارطة والحالة هذه خير من العزلة. ومن لم يحصل منه ذلك واراد ان يبتعد عن عن الفتنة - 00:58:20

عن الاشياء وهو ليس عنده قدرة على ان يعني يأتي بهذه الامور او يفيد فيها العزلة قد تكون خيرا له. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم احسنت - 00:58:40

فحسن خلقى. رواه احمد وصححه ابن حبان. ثم ذكر هذا الحديث من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي يعني الله عز وجل حسن خلقه يعني في الصورة الظاهرة - 00:59:03

يسحسن خلقه وهي السورة الباطنة التي هي الصفات لان لان الخلق يعني لا لا يدخل للانسان فيه هذا من الله عز وجل. هو الذي خلق الانسان كما خلقه. وعلى الهيئة التي خلقها. والله خلق يعني - 00:59:22

يعني خلق في احسن الخلق فالرسول عليه السلام يعني توسل الى الله عز وجل بكونه احسن خلقه ان يحسن خلقه ولا شك كأنه صنفه احسن الناس خلقا واحسنهم صورة واحسنهم وجها. عليه الصلاة والسلام ولكن يعني يقول ذلك - 00:59:42

اجروا بنعمة وعبادة لله عز وجل لان الدعاء عبادة وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وكذلك تعليم لامة ان يعني يعني يجتنوا بستنته وان يدعوا بهذا الدعاء وان يعترفوا بما بقدر نعمة الله عز وجل عليهم في تحسين - 01:00:05

لخاطفهم فيسألوه ان يحسن اخلاقهم. ان يحسن اخلاقهم وان تكون اخلاقهم يعني حسنة ولفظ اللهم في اول الحديث هو نداء واصله يا الله وحذفت ياء النداء وعوض عنها من في الآخرة - 01:00:28

لدي اللهم يعني وهؤلاء ولهذا يقولون لا يجمع بين العوز ومعوز فلا يقال يا اللهم يا اللهم لان الميم المشددة في اخره عوضا عن ياء. ولا يجمع بين العوز والمعوز - 01:00:48

وانما يقال يا الله او يقال اللهم ولا يقال يا اللهم الا في ضرورة الشعر قد تأتي بضرورة الشعر وكما يقول مالك والاكثر اللهم بالتعويض وشد يا اللهم في قريظه يعني في شعر - 01:01:08

عربي يعني شعر بل اكثر اللهم بالتعويض يعني ان الميم مشددة في اخر جاءت بدل يا الله اللي كانت في الاول والجمع بينهما يأتي

شادا يعني في للشعر وفي ضرورة الشعر. والله تعالى اعلم وسلم وبارك على الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين - 01:01:26

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر والله لنا ولكم  
وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل هل هذا الحديث جاء ما يدل انه يقال عند نظر الانسان في المرأة فهذا هو الفهم - 01:01:52  
عام في بلدي لا ما في يعني شيء يدل على هذا ما في شيء يدل على انه اذا قذف المرأة اذا نظر المرأة يقول هذا الكلام يعني هو الله  
حسن - 01:02:19

خلقه يعني ولو لم يراه في الملاج احسن الله اليكم في الشرح ذكرتم ان الغيب يعرف بامرین اثنین ذکرت الاول ونسیت الثاني الاول  
الوقوع وهو ان الشیء اذا وقع علمنا باه الله قدره. لان العلم المقدر فما وجد - 01:02:31

والامر الثاني ان يأتي خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر المستقبل فانه لا بد ان يقع ذلك الخبر الذي اخبره الرسول طبقا  
لما اخبر به ويكون سبق به القضاء والقدر - 01:02:53

لان هذا الذي سيقع في المستقبل مقدر اذا جاءنا خبر عن رسول الله عليه السلام يخبر عن امور مغيبة ستأتي نعلم بانها ستقع في  
الوقت الذي شاء الله وان تقع - 01:03:09

وانه سبق القضاء والقدر بذلك لانه لا يوجد في الا مقدر الرسول عليه الصلوة والسلام كان يخطب وي يعني ومعه الحسن على كتفه.  
فكان ينظر اليه وينظر الى الناس. ويقول نبني هذا شيء. وسيصلاح الله بي - 01:03:22

بين فئتين من المسلمين وسيصلاح الله به بين فئتين و المسلمين يعني ايش الذي يفهم من هذا الكلام؟ هل يفهم منه ان الحسن  
يمكن ان يموت صغير؟ لا ابدا سيعيش الرسول اخبر بانه سيحصل عليه صلح - 01:03:42

فاما سيكبر الحسن يعني يصلح بين الناس اذا هذا آه هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انه سيصلاح الله به انه  
سيعيش وسيحيا حتى يوجد هذا صلح على يديه - 01:04:01

حتى يوجد هذا الصلح هو الحسن رضي الله عنه وارضاه عاش حتى يعني حصل على يديه ذلك الصلح الذي حصل عام واحد عام  
واحد واربعين يعني بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة - 01:04:18

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني آه ثلاثة سنوناً عام واحد واربعين وهكذا الاخبار عن انه يعني سيوجد كذا يعني عند  
قرب الساعة يعني خروج يأجوج ومأجوج والدجال - 01:04:32

نزول عيسى ابن مريم خروج الدابة من مغربها يخرج شمس مغربها وخروج الدابة. يعني كل هذه امور شو ثقة وقد اخبر بها الرسول  
صلى الله عليه وسلم ولا بد ان توجد. وسيسبق بها القضاء والقدر. لانه لا يقع الا مقدر. اذا الناس - 01:04:50

يعرفون المقدر الا بامرین. الامر الاول ان يقع فكل شيء وقع عرف بانه مقدر وايضا الثاني ان يأتي خبرنا عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن امور مستقبلة فان هذه الاخبار - 01:05:10

حق وصدق ولا بد ان توجد في الزمان الذي يعني ان شاء الله ان توجد يعني هو وقد سبق بها القضاء والقدر لانه لا يقع شيء او مقدر.  
يعني خروج الدجال مقدر في اللوح المحفوظ. وسيأتي في وقته. ونزول عيسى ابن مريم - 01:05:29

نقدر في اللوحة المحفوظة سيأتي بوقتي وهكذا فاما الناس لا يعرفون المقدر الا بامرین. الواقع وحصول الاخبار من الرسول الكريم  
صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبلة انها ستقع وقد سبق بها قضاء وقدر - 01:05:50

يقول فضيلة الشيخ حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هل له مفهوم مخالفة نعم يعني ان من كما ان من علامة اراده الله عز  
وجل الخير بالعبد ان يفقده في دين الله - 01:06:08

فمن علامة يعني خلاف ذلك ان لا يحصل منه له الفقه لانه اذا كان كذلك يحصل منه العمل على غير حق وعلى غير هدى. نعم  
هل يمكن القول بان لو اذا انت لامر المستقبل فهو المنهي عنه - 01:06:28

لا يعني ما هناك تأتي لهم المستقبل يقول لو لو يعني يأتيوني لو يحصل لي مال مثل فلان لفعلت فيه كذا وكذا هذا وهذه المستقبل ومع

ذلك يكون في امر محمود. وانما المذموم ان يكون فيها يعني اعتراضا على قضاء الله وقدره - 01:06:52  
لو اني فعلت لكان كذا وكذا. اما لو ان عندي مال او لو انه حصل لي مال لفعلت في كذا وكذا هذا شيء طيب يقول حدث ان الله  
اوحى الي ان تواضعوا هل هو حدث قدسي - 01:07:15

السنة كلها وحي من الله عز وجل اصلها كلها وحي اي وانما الحديث القدسي هو الذي يضاف الى الله. في ان يقول قال الله عز وجل  
فيما يرويه في ربه قال الرسول فيما يروي عن ربه وغالبا الحديث القدسية فيها يعني فيها يعني اه اه - 01:07:36

ضمائر فارجع الى الله عز وجل يعني اني حرمت الظلم على نفسي آآآ يعني فيها ضمائر ترجع الى الله سبحانه وتعالى. عند ظن عبدي  
بي نعم ان عند حسن ظن عبدي بي ها؟ الصيام لي - 01:07:59

وصيام لي ونجيبيه هل الانتساب الى قبيلة بان يقول الشخص انا من قبيلة كذا هل يعد من التكبر وعدم التواضع يعني اذا كان اراد  
 بذلك الافتقار يعني فهو مذموم اذا كان مقصود الافتخار هذا الافتخار بالاحزاب الفخر بالاحساب اذا كان - 01:08:17

هذا مقبول واما اذا اراد ان يبين انه من هذه القبيلة وان هذه قبيلته فهذا يعني بيان للواقع مر معنا ما من شيء انتقل في الميزان من  
حسن الخلق. وهناك حديث ما يسمى بحديث السجلات التي تطيش في الميزان مع كلمة التوحيد - 01:08:39

وبين انها انتقل شيء. يعني يعني في هذا يعني الاعمال تجعل يعني وان كانت تجعل اعيان مثل الحمد لله تجعل عين يملأ الميزان.  
تجعل ذات عين توضع في الميزان فتملؤه - 01:08:59

واما حديث البطاقة والسجلات فهذا بيان ان يعني آآآ ام ان يعني ما فيه سجلات ما فيه الا سينات وما فيه حسنات انها  
كذلك توضع في الميزان - 01:09:18

ما حكم سفر المرأة لاداء مناسك العمرة بدون محرم مع رفقة امنة مع انها كبيرة في السن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يحل  
لامرأة فيها واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم - 01:09:40

وسفر الحج او العمرة من اسفار ف تكون داخلة تحت هذا الحديث ما حكم الاكثر من العمرة لشخص قادم من بعيد اذا كان  
هذه العمرة - 01:09:57